

فتاوى رمضان 9341هـ الحلقة الثالثة لفضية الشيخ أ.د سعد

الختلان

سعد الختلان

فتاوى رمضان نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم على هاتف البرنامج صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعة تسعة فتاوى رمضان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للخلق اجمعين نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم

ايها الاخوة والاخوات مستمعي اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية اينما كنتم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم وحياكم الله في ثالث ايام هذا الشهر الكريم شهر رمضان المبارك

لعام الف واربعمئة وتسعة وثلاثين للهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم اسأل الله تعالى ان يعيننا على صيامه وقيامه وان يتقبل منا وان يعتق رقابنا ويغفر ذنوبنا نحن ووالدينا ووالديهم ومن نحب اجمعين. حياكم الله في حلقة جديدة من هذا البرنامج المبارك فتاوى رمضان. حيث نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم

على هاتف البرنامج صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعة تسعة ليجيب عليها بمشيئة الله تعالى فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الختلان. وهو استاذ الفقه في كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس مجلس ادارة الجمعية الفقهية السعودية حياكم الله شيخ سعد. حياكم الله وبارك فيكم وحياء الله الاخوة المستمعين حياكم الله شيخ سعد وباسمكم آآ جميعا آآ باسم المستمعين الكرام نرحب بكم في هذه الحلقة آآ لو نبدأ الحديث شيخ سعد بحديث آآ

قصير عن حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الصدقة في رمضان المبارك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل

اجود بالخير من الريح المرسلة كان عليه الصلاة والسلام كريما جوادا لكن كان يتضاعف وجوده في هذا الشهر المبارك ينبغي لنا ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم وان يظهر الجود والكرم على الانسان

في هذا الشهر شهر الجودي والخير والاحسان ويتفقد او اول الاموال التي عنده فيخرج الزكاة فيما وجب فيه الزكاة طيبة بها نفسه ثم بعد ذلك يكثر من البذل والاناقة والصدقات في سبل الخير

ومن ذلك تفتير الصائمين ومن فطر صائما كان له مثل اجره ويدخل في اطعام الطعام ومن ذلك مساعدة الفقراء والمساكين ومن ذلك تسديد الديون عن الغارمين فان في هذا اجرا عظيما وثوابا جزيلا

كم من انسان مدين تراكت عليه الديون كم من انسان مدين قد تراكت عليه الديون وربما حبس بسبب ذلك الدين وربما يكون من آآ خلفه اسرة واطفال وقد حرم من الاجتماع بهم بسبب هذه الديون

فما اعظم اجر من آآ ساعد هؤلاء المدينين وسدد عنهم الديون التي عليهم ولكي يجتمعوا باسرههم ويسعدوا بالخروج من السجن هذا اجره عظيم عند الله عز وجل هكذا ايضا مساعدة الارامل والايتام

والساعي على ارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وانا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وهكذا نجد ان سبل الخير كثيرة ومتعددة فينبغي للانسان ان يحرص بعد اخراج الزكاة ان يكون له بذل

وانفاق في سبل الخير نعم نسأل الله ان يوفقنا جميعا للطاعات وان يتقبل منا في هذا الشهر الفضيل. اه نبدأ باول المتصلين معنا انوار. السلام عليكم السلام عليك يا شيخ. عليكم السلام ورحمة الله

عندي سؤال تفضلي لا عندي عندي امي تعتمر عن امها ميتة هل يجوز طيب سؤال واحد ها ايه؟ طيب تسمعين الجواب ان شاء الله تفضل يا شيخ سالم السؤال غير واضح تقول امها تعتمر عن امها الميتة

اي نعم آآ لا بأس بهذا اذا كانت قد اعتمرت عن نفسها فلا بأس ان تعتمر عن والدتها المتوفاة نعم. ويكون هذا من باب اهداء ثواب القرب فهي تريد ان تعتمر وان تهدي ثواب العمرة لوالدتها الميتة وهذا لا بأس به. لربما يدخل هذا في البر بها

لان هذا من اعظم ما يكون من الاحسان لها نعم شيخ سعد العبادات التي يمكن اهداء ثوابها للميت. لو توضحونها نعم هذه محل خلاف

كثير بين اهل العلم والذي يظهر ان
اه كما قال الحنابلة وغيرهم ان جميع العبادات يصح اهداء ثوابها للقرب خاصة ما وردت فيه احاديث او ما وردت فيه اثار آ آ عن آ
السلف الصالح فيصح اهداء ثوابها
للاموات لكن اه ينبغي ان ان لا يكثر الانسان من ذلك فهذا يعتبر عند كثير من المحققين من اهل العلم من قبيل الجائز غير المشروع
واعني بقول الجائز اي انه يجوز ذلك
لكن هو ليس من الامور المشروعة التي يحث الناس على فعلها فبعض الناس اه تجد ان كثيرا من الاعمال الصالحة التي يقوم بها من
العمرة ومن تلاوة القرآن وغير ذلك يهدي ثوابها للاموات ويحرم نفسه
يحرم نفسه من هذا من ان يكون ثوابها له اقول كما ان هذا الميت بحاجة للعمل الصالح فانت ايضا بحاجة للعمل الصالح فاجعل هذا
العمل الصالح لك واحرص على الدعاء ميت
فافضل ما يفعله الحي للميت هو الدعاء ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم
ينتفع به او ولد صالح يدعو له
فالدعاء هو احسن ما يفعله الحي الميت وايضا الصدقة الجارية كذلك لو عمل له صدقة جارية يعني وقفا فهذا مما يصل ثوابه للميت
لكن ينبغي عدم التوسع في هذا
وان يجعل الانسان الاعمال الصالحة لنفسه لا بأس بان يهدي احيانا بعض آ اعمال القرب خاصة ما ورد فيه النص مثل مثلا الصدقة
ومثل العمرة فلا بأس باهداء ذلك لكن من غير توسع
النعم احسن الله اليكم ابو خالد السلام عليكم الو. الو. السلام عليكم سلام ورحمة الله وبركاته. اهلا ابو خالد اه اطرح سؤالك السلام
عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل حياك الله يا شيخ كيف حالك؟ انا بخير ونعمة بارك الله فيك
حفظك الله ورعاك يا شيخ آ نلاحظ بعض الناس هدانا الله واياهم في قبل ساعة الافطار من يتزاحمون عند لا في المواد الغذائية
وتجد منهم من يصيح ويشتم بسبب يعني تمييز او فول ويتسابقون ويتشتمون ويبدلون صيامهم
كلمة توجيهية من فضيلتكم حفظكم الله حول هذا الموضوع بان لا يضع الانسان صيام يومه في عرظ من الدنيا حفظكم الله هذا
سؤالي نعم نعم تفضل شيخ سعد. نعم اقول اه الصائم ينبغي ان يحترم هذه الشعيرة شعيرة الصيام
وآ آ آية معصية تقع من الصائم فانها تخدش في هذا الصيام وتنقص من اجر الصيام وربما اذا كثرت المعاصي من الصائم قد يصل
للمرحلة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اخرج البخاري في صحيحه ومعنى هذا الحديث ان من
لم يدع المعاصي القولية والفعلية وعبر عن المعاصي القولية بقوله قول الزور
وعبر عن المعاصي الفعلية بقوله والعمل به فمن لم يدع المعاصي وكثرت منه المعاصي في آ نهاره ولم يتأدب باداب الصوم فقد يصل
لهذه المرحلة ان الله يدع طعامه وشرابه لا حاجة لهذا الصيام الذي لم يتأدب فيه الصائم باداب الصوم
نجد آ كما ذكر الاخ الكريم ان بعض الناس وبخاصة في اخر النهار يكون عندهم شئ من العصبية والنفرة وسرعة الغضب فيغضبون
لاتفه سبب وربما تصدر منهم اقوال وافعال غير لائقة
وهذا لا شك انه يؤثر على اجورهم تؤثر على صيامهم فعلى المسلم اذا ان يتأدب باداب الصوم حتى لو اخطأ احد عليه ينبغي الا
يرد عليه بالمثل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم
مع ان مقابلة السباب بمثله جائز فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وان كان العفو افضل لكن مقابلة السباب
بمثلي ايه هي الاصل فيه انه جائز لكن اذا كان الانسان صائما
فينبغي له الا يقابل السباب بمثله وانما يقول اني امرؤ صائم ويقول اني امرؤ صائم لينبه الذي قد سابه او اعتدى عليه بانه لم يترك
الرد عليه عن ضعف وانما ترك الرد عليه احتراما لشعيرة الصوم
نعم نعم معنا نوف وعليكم السلام اه فكان الشيخ اسمعك يا شيخ سؤالي عند اخويا او من عمره اثنعش رمضان نعم ايه هذا سؤال؟
اخوك عمره اثنعش افطر في رمضان
اي نعم. سؤال ثاني لا شكرا. شكرا تسأل يا شيخ اخوها عمره اثنعش افطر في شهر رمضان اذا كان هذا آ غير بالغ فليس شئ لانه لان
غير البالغ مرفوع عن القلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم عن الصبي حتى يبلغ ولكن ينبغي تعويد الصبيان على الصيام قد كان السلف الصالح كانوا يعودون
صبيانهم على الصيام ينبغي ان يعود الصبيان والاطفال يميزون ان يعودوا على الصيام وان يشجعوا على ذلك
هذا حتى يتمرنوا عليه وحتى يأفوه وكذلك ايضا ينبغي امرهم بالصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام اصبروا ابناكم بالصلاة لسبع
واضربوهم عليها لعشر وهذا كله من باب التربية والتعويد ولكن من جهة
آ الحكم الشرعي فان هؤلاء الصبيان آ مرفوع عنهم القلم اي قلم التكليف حتى يبلغوا. قبل البلوغ لا يؤخذ بترك اي امر من الامور

الشرعية لكن مع ذلك ولي هذا الصبي ينبغي ان يمرنه وان يعود على فعل الطاعات وان يسعى لاصلاحه وحسن تربيته نعم. نعم نفع الله بعلمكم شيخ سعد احيانا بعض من اجل تعويد الابناء على الصلاة وعلى الصيام. احيانا يعني يجبرهم على ذلك و احيانا ربما البعض يحضر ابناؤه الى المسجد فيكون شئ من الازعاج للمصلين يعني لو من توجيهه في هذا الموضوع اما بالنسبة لاجبارهم على ذلك فما دام انهم غير بالغين ينبغي عدم الاجبار لانهم غير مكلفين ومرفوع عنهم قلم التكليف وهذا يعني لو تركوا هذه العبادة لماثموا يعني لو تركوا الصوم ليس عليهم اثم لكن يشجع ويضع لهم حوافز ونحو ذلك واما بالنسبة لاحضار الصبيان للمساجد. اذا كان الصبي مميذا قد بلغ سبع سنوات فاكثر فهذا ينبغي ان يحظر للمسجد لكي يصلي مع الناس لانه مأمور بالصلاة فينبغي ان تكون هذه الصلاة في المسجد وبخاصة صلاة التراويح حتى آآ يألف هذا المظهر ويتمرن عليه ويعتاده ويكون لذلك اثر في حياته وفي اه سلوكه في المستقبل اما الاطفال الذين هم دون سن التمييز دون سبع سنوات فهؤلاء ينبغي عدم احضارهم للمساجد لانه في الغالب يحصل منهم ازعاج وتشويش على المصلين والمصلون اتوا للمسجد بيتغون فضلا من الله ورضوانا يريدون الاجر والثواب من الله عز وجل ويريدون ان يخشعوا في صلاتهم واذا اه شوش عليهم هؤلاء الاطفال فان هذا يحول بينهم وبين الخشوع والمسجد هو اه بيته من بيوت الله عز وجل ودار العبادة وليس بروضة اطفال او بمحل الحضانة حتى يأتي الاب بابنه بطفله غير مميز للمسجد قال له انا الطفل غير مميز انما يكون في البيت يكون عند امه يكون آآ عند من يراعه. هم. الا عند الضرورة وعند الحاجة الجهة الملحة هنا لا بأس وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع صوت بكاء الصبي فيخفف الصلاة مخافة ان تفتن امه وهذا يدل على انه كان من نساء الصحابة من يحضرن اطفالهن. لكن هذا ينبغي ان يكون عند الحاجة الملحة. مم. وايضا اه من يأتي هذا الطفل عند الحاجة او عنده عدم وجود احد يقوم برعايته ينبغي ان يجعله في طرف الصف حتى لا يزعج المصلين وان يكون قريبا منه وايضا يشترط ايضا الا يكون هذا الطفل مؤذيا بطبعه ومزعجا فعند الحاجة الملحة لا بأس بهذه الطوابط نعم. نعم جزاكم الله خيرا. معنا ابو احمد ايوة السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله. اطرح سؤالك الله يحفظكم كيف حالك يا شيخ سعد؟ بخير ونعمة نحمد الله ونشكره عندي سؤال في آآ الزكاة اه انا قرفت احد الاخوان اه مبلغ من المال نعم هو طبعاً مقتدر ولكن لا يستطيع السداد الان فبالنسبة لدفع الزكاة المبلغ الدين اللي عنده هل اقوم به الان ولا عندما استلم المبلغ

ضامنا ان يرجع لك هذا المبلغ؟ اي نعم اي نعم نعم هذا فيه الزكاة وانت بالخيار ان شئت اخرجت الزكاة الان وان شئت تأخرت الزكاة حتى تستلم هذا المبلغ لكن تزكيه عن جميع السنوات الماضية

آآ يعني حتى لو طال المدة يكون آآ الزكاة عن كل سنة. نعم حتى لو طالت المدة لان هذا المال هو في حكم المال الموجود عندك كان عندك رصيدك في البنك

صحيح. نعم شكرا شكرا. حياك الله يا احمد. شكرا لك. اه شيخ سعد هناك في موضوع النية اه كما يقال النية هي عبادة العلماء او مقولة قريبة من هذا هل يمكن للانسان ان يعمل عملا واحدا باكثر من نية خاصة ونحن في شهر رمضان؟ الذي على الانسان فيه ان يجتهد في العبادة

نعم ينبغي ان يحرص المسلم على اخلاص النية لله عز وجل وعلى تحقيق النية ولذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الصيام صيام رمضان قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا

غفر له ما تقدم من ذنبه ولما ذكر القيام قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

انظر كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قيد مغفرة الذنوب في هذه الاحاديث اذا وقع ذلك العمل عن ايمان واحتساب وهذا يدل على اهمية العناية بشأن النية ومعنى الايمان الايمان بالله وبما اعد من الثواب للصائمين والقائمين ومعنى الاحتساب اي ان يخلص النية لله عز وجل فلا يأتي بهذا الصيام او بهذا القيام رياء او سمعة اه او موافقة للمجتمع وانما يبتغي الاجر والثواب من الله عز وجل. ويستحضر ذلك عندما يصوم يستحضر انه انما صام لله عز وجل عندما يقوم ويصلي التراويح يستحضر انه انما فعل ذلك لله عز وجل وهو بذلك يحصل على الاجر العظيم والثواب الجزيل وآآ النية واعمال القلوب لها اثر كبير في قبول العمل وتتفاوت بسببها الاجور فهذا السعد ابن معاذ رضي الله عنه اسلم وعمره واحد وثلاثون ومات وعمره آآ سبعة او ثمانية وثلاثون يعني بقي في الاسلام ست او سبع سنوات فقط

ومع ذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه لما مات اهتز لموت عرش الرحمن كما جاء في الصحيحين وذلك الذي يظهر الله اعلم انه رضي الله عنه كان له عناية كبيرة باعمال القلوب

فهذه الاعمال التي عملها في هذه السنوات القليلة كان اجرها عظيما وثوابها كبيرا ولذلك لما مات احتز لموته عرش تمام نعم احسن الله اليكم وجزاكم خيرا نعود الى اتصالات المستمعين معنا باخت. السلام عليكم

باخت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله الله يتقبل منا ومنكم ويشفي مرضانا ويعافي مبتلانا وينصر جنودنا ويؤمن بلادنا انه كل شيء اللهم امين يا معالي الشيخ قصة

الرجل الذي جامع في نهار رمضان الاعرابي. نعم. والنبى عليه الصلاة والسلام ذكر انه الكفارات وفي الاخير قالوا اطعام ستين مسكينا. وفي اخر الحديث انه جاء بعثق تمر فقال وطن المساكين فقال آآ ما في من اهل بيته افقر من اهل بيته قال خذوا فاطعموه اهلك نعم. السؤال معالي الشيخ لم يستفسر الرسول عليه الصلاة والسلام هل اهلها يعني يصل هذا العدد الستين او انه يكفي لاهله فقط هل يكفي هذا انه يطعم اهله؟ دون ان يسأل عن العدد

واضح السؤال؟ اي واضح نعم نعم نعم اولاً هذه القصة هي في الصحيحين الرجل الذي اه جامع اهله في نهار رمضان واتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هلكت قال ما اهلكك؟ قال وقعت على اهلي في رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ امره بان هل تعتق رقبة؟ قال لا قال هل تصوم شهرين آآ متتابعين آآ

قال وهل اوقعتني الا الصيام قال اطعم ستين مسكينا قال آآ والله يا رسول الله ما بيننا بيتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال خذ هذا فاطعمه اهلك

وقوله خذ هذا واطعموا اهلك ليس على سبيل الكفارة وانما من باب المساعدة ومن باب آآ اعانتني لكوني فقيرا وذلك لانه لا يمكن ان يكون الرجل مصرفا لكفارته كما لا كما لا يكون مصرفا لذكاته

ارأيت لو ان انسانا عنده آآ دراهم وتجب فيها الزكاة وهو مدين هل يمكن ان يصرف الزكاة لنفسه في سداد دينه لا طبعاً. نعم. كذلك ايضا لا يمكن ان ان يصرف كفارته لنفسه

فهذا الرجل اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم هذا من باب المساعدة ولذلك كثير من اهل العلم قالوا ان آآ هذه الكفارة قد سقطت عنه بالعجز وهذا هو المذهب عند الحنابلة. قالوا ان هذه الكفارة قد سقطت عنه لكونه عاجزا

لكن هذا الذي اعطاه ليس على سبيل الكفارة لان عدد اهل البيت لا يصلون الى الستين ولان الانسان لا يكون مصرفا لكفارته كما لا يكون مصرفا لذكاته نعم بارك الله فيك. اخر سؤال يا شيخ انا تكلمت

في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى بهم الفجر وقال من اصبح منكم صائماً من اطعم مسكينا من تبع جنازة من عاد مريضاً وكان الرسول وسلم يقول انا فقال ما اجتمعت في امري الا دخل الجنة

طبعاً الظاهر ان ابو بكر يعني فعلها دون علم النبي عليه الصلاة والسلام في هذا ولو انه انسان تعمد الان اصبح صائماً مثل الخميس او اثنين مثلاً وداخل المسجد الحرام وزار قبل دخول اه مريض في مثلاً في مستشفى واطعم مسكين وصلى وتبع جنازة

هل يدخل في ذلك؟ ام انه يشترط ان يكون تجي صدفة كذا نعم اولاً هذا الحديث حديث صحيح اخرجته مسلم في صحيحه آآ قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوماً للصحابه من اصبح منكم اليوم صائماً يعني صيام تطوع

قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله

قال فمن عاد منكم اليوم مريضاً؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امري الا دخل الجنة وهذا يدل على ان هذه الاعمال الصالحة الاربعة اذا اجتمعن في انسان كان هذا من اسباب دخول الجنة

سواء كان ذلك عن قصد او عن غير قصد حتى لو تقصد هذا وحرص على ان يفعل هذه الامور الاربعة بان اصبح يوماً صائماً صيام تطوع وعاد مريضاً وتبع جنازة

واطعم مسكينا فانه يرجى يرجى له هذا الفضل وانظر الى آآ طرح النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسئلة على الصحابة حتى يشجعهم على هذه الاعمال الصالحة ثم انظر الى عظيم مبادرة ابي بكر الصديق للاعمال الصالحة

ففي يوم واحد اصبح صائماً وتبع جنازة وعاد مريضاً واطعم مسكينا وربما له اعمال صالحة اخرى ايضا لم تذكر في هذا الحديث ففانظر الى مسارعة الصديق لعمل الخير ولهذا كان افضل هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم

نعم جزاكم الله خيراً واثابكم الله. بارك الله فيك اه شكرا لك يا باخت وشكرا لكم شيخ سعد بسؤال باخت نختم هذه الحلقة وشكرا لكم وللأخوة المستمعين شكراً لكم وجزاكم الله خيراً ونفع بعلمكم بهذا مستمعينا ومستمعائنا نصل الى ختام هذه الحلقة من فتاوى رمضان التي اجاب عن اسئلتكم فيها فضيلة

الشيخ الاستاذ الدكتور اه سعد بن تركي الخثلان وهو استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اه غدا بمشيئة الله تعالى نلقاكم في حلقة جديدة. الشكر موصول لكم مستمعينا لطيب المتابعة. تقبلوا تحيات محدثكم عبد الله بن عبد الرحمن الزهراني. وتحية

الزميل سعود بن سعد الحجي وتحياتي الزميل المخرج عبدالرحمن بن فهد الخنفرى نلقاكم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فتاوى رمضان فتاوى رمضان برنامج يجمع المفتى بالمستتاوى
يأتيكم في مثل هذا الوقت من كل يوم في هذا الشهر الفضيل فتاوى فتاوى رمضان فتاوى رمضان